



المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق)

Palestinian Human Rights Organization - PHRO

Member of International Federation for Human Rights (FIDH)

Member of Euro Mediterranean Human Rights Network (EMHRN)



بيروت في 1 كانون الأول/ديسمبر 2008

تقرير صحفي

الحوار والمناصرة من أجل دعم الحق في العمل للاجئين الفلسطينيين في لبنان

بمناسبة الأسبوع العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وبرعاية معالي وزيرة التربية والتعليم العالي في لبنان، السيدة بهية الحريري، افتتحت المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق) مساء يوم الخميس الواقع في 27 تشرين الثاني 2008، أعمال برنامجها "الحوار والمناصرة من أجل دعم الحق في العمل للاجئين الفلسطينيين في لبنان"، والممول من قبل سفارة فنلندا، وذلك في أوتيل الهوليداي إن، ديونز سنتر، في بيروت.

شارك في الأمسية الافتتاحية سعادة النائب ناصر نصر الله ممثلاً لدولة الرئيس نبيه بري، سعادة النائب عمار حوري ممثلاً لرئيس كتلة المستقبل النيابية الشيخ سعد الدين الحريري، والسيد عصمت عبد الصمد، ممثلاً لرئيس كتلة اللقاء الديمقراطي، وليد بك جنبلاط، والدكتور فرج كراج ممثلاً لفخامة الرئيس الشيخ أمين الجميل وحزب الكتائب اللبنانية، والسيد جوزيف شهدا ممثلاً لدولة الرئيس العماد ميشال عون، والمحامي فادي ظريفة ممثلاً لرئيس الهيئة التنفيذية لحزب القوات اللبنانية، الدكتور سمير جعجع، والشيخ حسين حمادة ممثلاً للجماعة الإسلامية، والدكتور وليد صافي، ممثلاً للحزب التقدمي الاشتراكي، وممثلون عن وزارات: الخارجية والمغتربين، العمل، والشؤون الاجتماعية، وممثلون عن منظمة التحرير الفلسطينية والفصائل الوطنية، إضافة إلى حشد كبير من الدبلوماسيون العرب والأجانب من سفراء وقناصل، فضلاً عن ممثلي البعثات والمنظمات الدولية، لا سيما مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان، مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، وكالة غوث وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا)، منظمة العمل الدولية، الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان، الشبكة الأوروبية ومتوسطية لحقوق الإنسان، منظمة العفو الدولية والمركز الدولي للعدالة الانتقالية، وممثلون/ات عن الجمعيات والمؤسسات العاملة في الأوساط الفلسطينية واللبنانية، وشخصيات من رجال وسيدات أعمال، وأكاديميين/ات، ومبدعين/ات لبنانيين/ات وفلسطينيين/ات وطلاب وطالبات جامعيين/ات.

وقد بدأت أعمال هذه الأمسية بكلمات افتتاح قدمها كل من ممثل معالي وزيرة التربية والتعليم العالي، السيد علي الشريف - منسق لجنة المتابعة اللبنانية الفلسطينية في صيدا والجوار، ممثلة السفارة الهولندية، المستشارة نيلكي فوربرغ، ممثل سفارة فنلندا، القنصل الفخري ظافر شاوي، ومدير العلاقات العامة في المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان، السيد بسام حبيشي.



المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق)

Palestinian Human Rights Organization - PHRO

Member of International Federation for Human Rights (FIDH)

Member of Euro Mediterranean Human Rights Network (EMHRN)



وبعد الافتتاح الرسمي لأعمال برنامج "الحوار والمناصرة من أجل دعم الحق في العمل للاجئين الفلسطينيين في لبنان" عرضت المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق) فيلمها الوثائقي بعنوان: "اللاجئون الفلسطينيون في لبنان ... إسهامات مهمشة" والذي كانت قد أنتجته في العام 2007 بدعم من السفارة الهولندية، وقد تلا هذا العرض، الذي جرى بحضور شخصيات الوثائقي، نقاشاً تمحور حول فكرة وأهداف الوثائقي والتي تتمحور حول تقديم صورة أخرى (إيجابية) عن الوجود الفلسطيني في لبنان غير تلك الصور النمطية التي يتم تناقلها عبر الأجيال، وما لعبه الفلسطينيون من دور حضاري في نهضة لبنان.

وتابعت المنظمة يوم الجمعة الواقع في 28 تشرين الثاني 2008، الخطوة الثانية في برنامجها هذا، حيث عقدت في أوتيل الكراون بلازا، بالشراكة مع الجمعية اللبنانية لحقوق الإنسان والمركز اللبناني لحقوق الإنسان وبالتعاون مع الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان والشبكة الأوروبية متوسطة لحقوق الإنسان، ندوة حوارية حول "الحق في العمل للاجئين الفلسطينيين في لبنان".

وفي كلمتها الافتتاحية التي قدّمها المدير العام، السيد غسان عبد الله، ركزت المنظمة على مبدأ ضرورة الشراكة في انتشار مئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين المقيمين على الأراضي اللبنانية، منذ ستون عاماً بانتظار عودتهم الى ديارهم، مما يعيشونه من بؤس وحرمان وتهميش، باعتبارنا جميعاً شركاء في المسؤولية. كما وشددت على ضرورة انتشار الشباب من دوامة الاستعمال والاستغلال القائمة التي جعلتهم عرضة لمصطادي الفرص من قبل المتطرفين والارهابيين الذين يتربصون بنا جميعاً والذين يستغلون حرمان هذا الشباب حقهم في العمل ليقوموا بتجنيدهم في صفوف اعمالهم التي تشكل للشباب مصدر للدعم الاقتصادي، وتشكل للقيمين على مثل هذا الاستغلال وقوداً للإستمرار، ما يؤدي بنا للسير في نفق مظلم لا نعرف اين ستكون نهايته وما الاثمان التي ستدفع، ومن أجل الخروج منه نحو بر الامان الانساني.

كما وأكدت المنظمة في كلمتها أن لا هوية ولا جنسية ولا أصل وطني أو ديني للإرهاب. إلا أنه وعلى الرغم من اختلاف طبيعة الاعمال الارهابية بين موقع وآخر غير أننا نرى القواسم المشتركة في ذلك، فكلها قائمة على استغلال المناطق الفقيرة المحرومة من أجل التغلغل فيها والانتشار من خلالها مستغلين الشباب اليائس والعاطل عن العمل سلاحاً لذلك .

واستتباعاً، تناولت الورشة ثلاثة محاور عمل طرحت أولاً أهمية أعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وأثرها في دعم حق العودة، وثانياً في حل النزاعات وتعزيز الأمن والاستقرار. هذا وقد قدّم المحور الثالث مقارنة بين: "الواقع السياسي، الوضع القانوني والمطلب الإنساني" للحق في العمل للاجئين



المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق)

Palestinian Human Rights Organization - PHRO

Member of International Federation for Human Rights (FIDH)

Member of Euro Mediterranean Human Rights Network (EMHRN)



الفلسطينيين في لبنان. ومن أبرز المشاركين، وبأوراق عمل، في أعمال هذه الندوة التي حضر فيها ممثلون عن رؤساء كتل نيابية، وأحزاب لبنانية، ووزارات معنية، ومنظمة التحرير الفلسطينية، وبعثات وهيئات دولية، وممثلون عن مؤسسات المجتمع المدني المحلية والدولية، كان السيد زياد الصائغ، مستشار رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني، والأستاذ فادي بركات، محامي ورئيس لجنة مقاومة التوطين والتطبيع في نقابة المحامين في بيروت وعضو الدائرة القانونية في التيار الوطني الحر، والدكتور فرج كرباح، أستاذ جامعي وباحث اجتماعي وحقوقى وعضو مكتب سياسي لحزب الكتائب اللبنانية، والأستاذ فادي ظريفة، محام بالإستئناف ومستشار الدائرة القانونية لحزب القوات اللبنانية.

إتسمت الندوة بالحرارة النسبية، حيث خلقت أوراق العمل المقدمة من قبل المتحدثين اللبنانيين والفلسطينيين نقاشاً بناءً وموضوعياً في كثير من الأحيان، وقد ركزت حول أهمية الحق في العمل وتناولت الهواجس من التوطين التي تلوح في الأفق عندما يتم طرح مسألة الحقوق للفلسطينيين، إلا أن الجميع، أكد على أهمية إعطاء اللاجئين الفلسطينيين في لبنان حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية بما لا يتعارض مع ما نصت عليه مقدمة الدستور بشأن التوطين، حيث أبدوا تفهماً واستعداداً للتعاون في مجال دعم هذا الحق على كافة المستويات وصولاً إلى تعديل القوانين لتتلائم مع ضمان الحق في العمل للاجئين الفلسطينيين.

ومن أهم التوصيات التي خرجت بها هذه الندوة هي: تشكيل لجنة متابعة من الحاضرون/ات، بما يمثلون، وذلك لدراسة الاقتراحات والتوصيات التي تم تناولها في إطار هذه الندوة من أجل الخروج بصيغة توافقية لمقترح نص تعديل قوانين العمل بما يضمن للفلسطينيين حقه ولا يؤدي إلى توطينه. على أن تضع هذه اللجنة، فيما بعد، آليات التحرك من أجل دعم هذه الصيغة، على كافة المستويات، وصولاً إلى تطبيقها.

المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق)، هي منظمة مستقلة، وغير حكومية، تأسست في العام 1997 ومشهرة في لبنان بموجب علم وخبر رقم 36/أد، حيث تعمل في مجال نشر، وحماية والدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، هذا وتتمتع المنظمة بعضوية كل من الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان والشبكة الأوروبية ومتوسطة لحقوق الإنسان.

لمزيد من المعلومات حول أعمال الأسمية الافتتاحية و/أو الندوة الحوارية حول الحق في العمل، أو لطلب كلمات الافتتاح وأوراق العمل، يرجى زيارة الموقع التالي <http://www.palhumanrights.org/rtw.htm> أو الإتصال بنا على الأرقام والعناوين الالكترونية المبيّنة أدناه.

المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق)